بإسمالعالم اتحدوا!



[redacted]

١٤ تشرين الثا[ني]
١٢ شعبان ٨٧
العدد ٥٣ السنة ال٢٤
יום ג׳ י״א חשון
14 .11 .1967
מס׳ 53 שנה 24

Al - Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות

ابا ايبن في مجلس الامن: معاهدة سلام قبل الانسحاب

برافدا تصف الاقتراح الاميركي بأنه طوربيد لنسف امكانية التسوية السلمية في المنطقة

الامم المتحدة – عاد مجلس الامن الى الانعقاد مساء امس ، لمواصلة بحث ازمة الشرق الاوسط والنظر في الاقتراحين الاسيوي –الافريقي والاميركي اللذين قدما للمجلس في جلسته الطارئة التي عقدت مساء الخميس الماضي بطلب من الجمهورية العربية المتحدة وكان اول المتحدثين امس اباايبن وزير خارجية اسرائيل .

عاد ابا ايبن واعلن رفض اسرائيل التعاون مع مبعوث الامم المتحدة اذا تقرر ارساله بموجب مشروع القرار الهندي – المالي – النيجيري .

واوضح ابا ايبن موقف حكومة اسرائيل وقال لن يكون انسحاب من المناطق المحتلة بدون اتفاق سلام يتم التوصل اليه بمفاوضات مباشرة بين الطرفين . وشن ابا ايبن هجوما عنيفا على الاتحاد السوفييتي وكرر اتهاماته بان الاتحاد السوفييتي هو الذي يشعل نار العداء الاسرائيلي – العربي (!)

وزعم ابا ايبن ان ميثاق الامم المتحدة لا يحظر الاحتفاظ بمناطق جرى احتلالها عن طريق الغزو العسكري (!) ولا يعلن الميثاق ان التسوية لا يمكن ان تتم قبل الانسحاب من المناطق المحتلة .

ثم تحدث مندوبو الاردن وبلغاريا والهند ، ورفعت الجلسة الى مساء الاربعاء غدا .

برافدا تندد بالاقتراح الاميركي

ووجهت برافدا السوفييتية امس انتقادا شديدا لمشروع القرار الاميركي فوصفته بانه «طوربيد» لنسف امكانية تسوية ازمة الشرق الاوسط ، في الوقت الذي يخلق فيه مشروع القرار الهندي – المالي – النيجيري الامل بالتوصل الى حل .

وقالت البرافدا ان الاقتراح الاميركي لا يتضمن طلبا بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ولا يحدد لذلك موعدا ولم تفصل الحدود التي يجب على القوات الاسرائيلية ان تعود اليها .

ونوهت البرافدا بان الاقتراح الاميركي المقدم الى مجلس الامن رافقه تهديد اسرائيلي باحتلال عدد من عواصم الدول العربية وامدادات بالسلاح من امريكا وبريطانيا الى تل ابيب .. واختتمت برافدا مقالها بان على مجلس الامن ان يقوم بواجبه في اعادة السلام الى ربوع الشرق الاوسط .

اميركا تشدد ضغطها

وكان الرئيس جونسون قد وجه مذكرات ضغط الى عدد من الدول شرح فيها وجهة نظر الولايات المتحدة

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

اشكول يعلن عدم الموافقة على اي حل ينص على الانسحاب

الكتلــة الشيوعيــة ، الوحيدة التي طالبت بالانسحاب وبالحــل السلمي العادل

القدس – لمراسلنا البرلماني – في اختتام البحث السياسي في الكنيست ، مساء امس الاثنين ، وبعد ان رد رئيس الحكومة على النقاش ، انضم النائبان افنيري ، وميكونس الى احزاب الحكومة والمعارضة اليمينية في التصويت ضد اقتراح الكتلة الشيوعية ، الذي قدمه النائب اميل حبيبي ، وكان الوحيد من جميع الاقتراحات الذي دعا الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وفي الوقت نفسه امتنعت كتلة فاحال عن التصويت على اقتراح النائب تمير – المركز الحر – الذي دعا الى اتخاذ الاجراءات لتثبيت السيادة الاسرائيلية في المناطق التي سماها محررة والى اوسع استيطان مدني وقروي ، في جميع هذه المناطق .. وصوتت بقية الكتل ، بما فيها الكتلة الشيوعية ، ضد اقتراح تمير .

موقف الحكومة

وفي بدء الجلسة رد رئيس الحكومة اشكول على النقاش فاعاد التأكيد على تشبث الحكومة بموقفها المتعنت وانها لن ترضى باي حل الا اذا وافق العرب على المفاوضات المباشرة واجاب على المساعي الدبلوماسية للتوصل الى حل سلمي بان هذه المساعي هي هجوم دبلوماسي عربي . وقال ان موافقة العرب على الغاء حالة الحرب وعلى الاعتراف بحق الوجود لاسرائيل ليس امرا جديدا بل هم وافقوا على ذلك منذ عشرين سنة وحين وقعوا على اتفاقات الهدنة سنة ١٩٤٩ التي تنص على ذلك بوضوح .

وادعى رئيس الحكومة انه تلقى معلومات موثوقة عما جرى داخل مؤتمر الخرطوم وان عبد الناصر في ذلك المؤتمر قال ان مصر يجب ان تعد جيشها للهجوم في اسرع وقت وان الملك حسين قال : حين تنسحب يعود العرب الى وسائلهم السابقة تجاهها . وقال اشكول ان هذه «الحقائق» يجب ان تحفر في ذاكرتنا .

التصويت

ثم بدا التصويت على المقترحات فكان الاقتراح الاول هو اقتراح جميع احزاب الائتلاف بما في ذلك كتل المراخ العربية وينص على ان «اسرائيل تحافظ على الوضع القائم وتثبت اقدامها فيه بما يتلاءم مع امنها وتطورها وانها لا ترى طريقا لسلام دائم سوى المفاوضات المباشرة»

ولم يصوت ضد هذا الاقتراح سوى كتلة الشيوعيين وافنيري وميكونس . وثار الضحك من مقاعد الائتلاف الحاكم على معارضة ميكونس لاقتراح الحكومة وصاح احدهم في وجه ميكونس : لا تستح من رفع يدك ضد اقتراحنا لانه من المعروف انك واحد منا .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وقدم النائب اميل حبيبي اقتراح الكتلة الشيوعية وينص ما يلي : تقوم حكومة اسرائيل بابلاغ منظمة الامم المتحدة عن استعدادها للانسحاب من جميع المناطق التي جرى احتلالها في حرب حزيران وعن موافقتها على كل حل عادل للنزاع الاسرائيلي – العربي يضمن حقوق دولة اسرائيل وامنها وحقوق الدول العربية والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني – حل سلمي ياتي عن طريق الوساطة او المفاوضة» .

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

بيان مشترك عن محادثات الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفنلندي

موسكو – تلغرافيا – عقد الحزبان الشيوعيان الاسرائيلي والفنلندي ، اللذان جاءا موسكو للاشتراك في احتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – عقدا اجتماعا مشتركا في الثامن من تشرين الثاني الحالي . وقد اشترك في هذا الاجتماع سكرتير المكتب السياسي ماير فلنر وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي (عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي) . وعن الحزب الشيوعي الفنلندي اشترك في الاجتماع ، السكرتير العام للحزب أ. سارينان ، وعضو المكتب السياسي ي. ليختينان .

وقد تحدث ممثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الوضع في اسرائيل وعن نضال الشيوعيين فيها من اجل مصالح عاملي اسرائيل . واعرب ممثلا الحزب الشيوعي الفنلندي عن تضامنهما مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمنيا له النجاح في نشاطاته . كما تحدثا عن الوضع في فنلندا وعن نشاط الحزب . واعرب ممثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تمنياتهما بالنجاح للحزب الشيوعي الفنلندي الشقيق .

وقد تمت المقابلة في جو رفاقي وودي واظهرت تماثل اراء ممثلي الحزبين في كل القضايا التي بحثت .

في شبكتي الراديو والتلفزيون

وتحدث عضوا الوفد ، الرفيقان فلنر وطوبي ، من شبكتي الراديو والتلفزيون المركزيتين في الاتحاد السوفييتي . وقد استمع الملايين من المواطنين السوفييت والاجانب الى اقوالهما . وفي حديثهما اعرب الرفيقان فلنر وطوبي عن وجهة النظر التقدمية في حل ازمة الشرق الاوسط .

اجتماعات اخرى

واجتمع الرفيقان فلنر وطوبي بممثلي الاحزاب الشيوعية في استراليا وكندا واوروغواي الذين اعربوا عن تضامنهم مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

الحكومة تقرر عدم التعاون مع مبعوث الامم المتحدة

ابا ايبن : لاسرائيل افكار معينة عن التغييرات التي ستطرأ على خريطة ٤ حزيران .. وزير الخارجية يزعم ان الاتحاد السوفييتي هو الذي شن ، عمليا ، حرب الايام الستة !!

القدس – في الاجتماع الاسبوعي ، من يوم الاحد الماضي (١٢–١١) ، عادت الحكومة ، في قرار اتخذته ، الى تأكيد موقفها وهو ان« اسرائيل لن تتعاون مع مبعوث الامم المتحدة اذا ماكان مزودا بتعليمات تمس مبادىء اسرائيل ومجال عملها في اي مفاوضات قد تجري في المستقبل » . وبهذا تكون الحكومة قد اقرت البيان الذي اعلنه وزير خارجيتها ، ابا ايبن ، بهذه الصيغة وكذلك الخطوط التي يعمل وزير الخارجية طبقا لها في اتصالاته السياسية .

وذكرت الصحف ان قرار الحكومة الجديد هو بمثابة تلخيص لما قامت به من ابحاث خلال جلساتها الطارئة في الاسبوع الماضي على ضوء التطورات في اروقة مجلس الامن واجتماعاته .

وقرار الحكومة هذا كرر الموقف الرسمي الذي تستتر وراءه محاولات الوفد الاسرائيلي لاحباط اي مشروع قرار في مجلس الامن ينص على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي تحتلها . فهذا الموقف يتلخص في ان « اسرائيل ترى انه بطريق المفاوضات المباشرة فقط بينها وبين جاراتها يمكن تسوية القضايا المختلف عليها » .

ونشرت الصحف ان رئيس الحكومة اشكول قد بعث بمذكرات الى رؤساء دول افريقية – اعضاء في مجلس الامن وغير اعضاء – يندد فيها بمشروع القرار الاسيوي – الافريقي (المقدم من الهند ومالي ونيجيريا) ويوضح موقف اسرائيل المذكور اعلاه .

تصريحات جديدة لابا ايبن

وفي واشنطن اجرى وزير الخارجية ابا ايبن مقابلة تلفزيونية قال فيها ان خريطة الرابع من حزيران اصبحت في عداد التاريخ . ولنا الان افكار معينة حول التغييرات التي ستطرأ (على هذه الخريطة) ولكننا قررنا ان لا نبحث في ذلك علنا ! !

وبهذه الاقوال لا يخفي الوزير ابا ايبن مطامعه في توسيع حدود اسرائيل نتيجة لعدوان الخامس من حزيران وللاحتلال الذي اعقبه .

ودعا ابا ايبن الى فكرة « اقامة تعاون اقتصادي بين اسرائيل والاردن ولبنان » على غرار ما هو قائم بين اقطار الاراضي المنخفضة (الدنمارك وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ) .

وتحدث عن مطالبة الملك حسين « بتجريد اسرائيل من الصهيونية » فقال ان هذه الدعوة هي كدعوة العرب الى « التجرد من العروبة » !

ومرة اخرى اعلن ابا ايبن ان اسرائيل لن تنسحب من خطوط وقف القتال الحالية الا بموجب اتفاقيات صلح واضاف : « ومن الافضل ان يتخلى العرب عن الوهم الكاذب بانه سيكون في استطاعتهم ارغام اسرائيل على الانسحاب قبل بدء محادثات الصلح » ..

ولم ينس الوزير ابا ايبن مهمته بالتحريض على الاتحاد السوفييتي . ففي مقابلة تلفزيونية في نيويورك زعم ان « الاتحاد السوفييتي هو الذي شن عمليا حرب الايام الستة » ! ! عن طريق « تزويد مصر بمعلومات كاذبة عن تحركات القوات الاسرائيلية»!!

في البيان المشترك السوفييتي – المصري :

«السلام لن يستتب في الشرق الاوسط الا بتصفية آثار العدوان »

برجنيف يزور القاهرة في مطلع السنة القادمة تلبية لدعوة ناصر .

.. الدوائر الغربية تلاحظ تشددا جديدا في موقف الاتحاد السوفييتي يدعو الى استخلاص النتائج وصحف القاهرة تبرز التضامن بين الشعوب العربية والسوفييتية

القاهرة – اجتمع مجلس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ، امس الاول ، لسماع البيان الذي قدمه نائب الرئيس علي صبري بعد المحادثات التي اجراها مع القادة السوفييت لدى مكوثه في موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

وتناولت الصحف المصرية امس ، البيان السوفييتي – المصري الجديد بكثير من الاهتمام . واكدت هذه الصحف ، ان التاييد الكبير الذي يمنحه الاتحاد السوفييتي للدول العربية لتصفية اثار العدوان ، فيه تحذير كبير للامبرياليين بنشوب حرب عالية اذا استمر العدوان ولم تصف اثاره .

البيان المشترك

وجاء في البيان المشترك الذي نشر في موسكو والقاهرة يوم الجمعة الماضي على اثر المحادثات التي اجراها نائب الرئيس المصري علي صبري وبرجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ان الحزب والحكومة والشعب السوفييتي ، يعبرون عن تاييدهم للنضال الذي يخوضه الشعب المصري ضد العدوان الاسرائيلي ،وهم

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

استيراد الكتب من البلاد الاشتراكية على اساس مبدأ التبادل

من الان فصاعدا تعطى رخص استيراد الكتب والمجلات والاسطوانات من دول شرق اوروبا فقط على اساس التبادل ، اي مقابل طلبات استيراد من اسرائيل

هذا ما نشرته يديعوت احرونوت

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

مناورات عسكرية في الاتحاد السوفياتي في ظروف مماثلة لاوضاع الشرق الاوسط وفيتنام

في مقال افتتاحي نشرته ((الاهرام)) القاهرية امس ، بقلم لطفي الخولي جاء فيه ان المناورات العسكرية السوفييتية التي جرت مؤخرا في اوكرانيا ، تمت في ظروف مماثلة للظروف السائدة في فيتنام والشرق الاوسط ، خصوصا وان الاوضاع الطبيعية في اوكرانيا تشبه الاوضاع المماثلة في الشرق الاوسط .

ويقول الخولي ان الاوساط القائدة في الاتحاد السوفييتي ترى في استمرار العدوان في فيتنام والشرق الاوسط السبب في تدهور الاوضاع الدولية الى حافة انفجار لم يسبق ان وصل اليه العالم . وهذا الوضع يمكن تشبيهه بالوضع الذي كان سائدا عشية الحرب العالمية الثانية .

اتفــاق بين الجمهوريين والملكيين في اليمن

.. رئيس حكومة اليمن يعرب عن رغبة حكومته في التعاون الوثيق مع الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) ان الجبهتين المتحاربتين في اليمن ، الجمهوريين والملكيين ، قد توصلا الى اتفاق بينهما لوضع حد للنزاع الذي استمر نحو خمس سنوات . واضافت الوكالة ان قائد قوات الملكيين قد اجتمع بنحو عشرين من زعماء القبائل المؤيدة للجمهوريين في ضواحي صنعاء حيث جرى الاتفاق فيما بينهم على وقف القتال .

وكان رئيس حكومة اليمن الجديدة محسن العيني ، قد ادلى بحديث لجريدة «الاهرام» القاهرية اعلن فيه ان حكومته تعلق اهمية كبرى على توقيع اتفاق يمكن من قيام علاقات طبيعية مع السعودية . وذكر العيني في تصريحاته ان جلاء القوات المصرية عن اليمن سيتم في شهر كانون الاول المقبل واضاف ان حكومة اليمن ستطلب الى القاهرة ، بعد ذلك ، ان تعيد الى اليمن الخبراء والمرشدين المصريين . وقال : ان حكومة اليمن راغبة في التعاون تعاونا وثيقا مع الجمهورية العربية المتحدة في سبيل تطوير اليمن .

وكما هو معروف فان رئيس حكومة اليمن كان قد وصل الى القاهرة على رأس وفد يمني حيث اجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر وبكبار المسؤولين في القاهرة . وقد غادر الوفد القاهرة الى بغداد حيث اجرى اتصالات مع المسؤولين فيها ومن هناك غادر البلاد في طريقه الى الجزائر وسوريا لتوضيح وجهة نظر الحكومة اليمنية الجديدة ودوافع الانقلاب الذي خلع الرئيس عبد الله السلال .

واذاعت الانباء ان دمشق قد اعلنت تاييدها التام للحكم اليمني الجديد.

بدعوة من مجلس السلام العالمي

مؤتمر عالمي في الهند للتضامن مع العرب ضد العدوان

نيودلهي – افتتح يوم السبت الماضي ، في نيودلهي ، عاصمة الهند ((مؤتمر التضامن العالمي مع العرب في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي)) الذي دعا اليه ((مجلس السلام العالمي)) ومنظمات تقدمية اخرى من بينها ((منظمة التضامن الاسيوي الافريقي)) ويستمر المؤتمر اربعة ايام . ويشترك فيه مئة وخمسون مندوبا يمثلون ٥٠ دولة من بينها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وكندا واتحاد دول امريكا اللاتينية والهند ودول اخرى اوروبية واسيوية وافريقية . وتشرف على تنظيم هذا المؤتمر ((الجنة السلام)) الهندية .

وترأس المؤتمر كريشنامنون الذي كان وزير خارجية الهند ثم وزيرا للدفاع .

وقد القى منون خطابا طالب فيه بعدم السماح لاسرائيل بان تجني اي ثمرة من عدوانها على البلدان العربية . ودعا الى تجنيد الرأي العام العالمي للضغط على اسرائيل واجبارها على الانسحاب من المناطق التي احتلتها . وقال ان الاستعمار الذي كانت تمثله في الماضي بريطانيا اصبحت تمثله الان الولايات المتحدة

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

الرئيس اللبناني ، شارل الحلو من المنتظر ان يزور موسكو

اعلنت مصادر لبنانية انه من المنتظر ان يقوم الرئيس شارل الحلو بزيارة الاتحاد السوفييتي بعد ان قامت حكومة الاتحاد السوفييتي بتوجيه الدعوة اليه .





الرئيس شارل الحلو

وكما هو معروف فان الروابط الاقتصادية قد توثقت مؤخرا بين البلدين بعد ان وافقت لبنان على الحصول على قروض وهبات سوفييتية لتطوير البلاد وتصنيعها

وتستهدف زيارة الرئيس الحلو الى الاتحاد السوفييتي توثيق هذه الصلات اكثر اقتصاديا وسياسيا خصوصا امام خيبة الامل الكبير من من الموقف الامريكي .

وقد نشرت «الحياة» البيروتية ان السفارة السوفييتية في بيروت قد وجهت الدعوة الى عدد من كبار رجال الصناعة والاقتصاد اللبنانيين لزيارة الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد انهى الرئيس الحلو زيارته لبغداد وطار منها اول امس الاحد الى الرياض في زيارة للسعودية لبحث ازمة الشرق الاوسط .

تطورات مقلقــة في الجنوب العربي المحتــل

بقلم معقب الاتحاد للشؤون العربية

ارسل عبد القوي مكاوي زعيم جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل برقية عاجلة الى سكرتير الجامعة العربية يطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة لبحث التطورات الاخيرة المقلقة التي تجري هذه الايام في الجنوب العربي والتي تتميز بالاصطدامات الدموية اليومية بين انصار الجبهتين : جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وجبهة التحرير القومية .

وكما هو معروف فان الاصطدامات بين الجبهتين كانت قد انفجرت بعد ان اعلنت بريطانيا بانها ستقدم موعد انهاء احتلالها لعدن وجنوب اليمن المحتل من كانون الثاني ١٩٦٨ الى النصف الثاني من تشرين الثاني الجاري . ولكن تلك الاصطدامات توقفت بعد تدخل عدد من زعماء الدول العربية وباتفاق جرى بين ممثلي الجبهتين عبد القوي مكاوي وقحطان الشعبي في القاهرة والذي طالب فيه زعيما الجبهتين انصارهما بوقف القتال فورا . ولكن هذه الاصطدامات تجددت بشكل عنيف في الاسبوع الاخير ووقع فيها عدد كبير من الضحايا يزيد عن الـ ٣٠٠ مواطن .وقامت جبهة التحرير يوم اول امس بالاستيلاء على جزيرتي باب المندب : بريم وقمران .

والجدير بالذكر انه منذ ان اعلن قادة الجيش في «اتحاد الجنوب العربي» – الذي كانت قد اقامته بريطانيا في شباط ١٩٥٩ – ولاءهم لجبهة التحرير القومية استمرت ، بين قوات هذا الجيش ، حملات التطهير لابعاد مؤيدي مكاوي وجبهته عن القوات المسلحة .

ومع ان الجبهتين كانتا قد اتفقتا في القاهرة على اقامة مجلس رئاسة وحكومة للبلاد يراس عبد القوي مكاوي مجلس الرئاسة ويراس الحكومة ممثل الجبهة القومية على ان تحتفظ هذه بوزارتي الخارجية والدفاع ايضا ويكون لها من الوزراء اكثر مما لجبهة مكاوي بوزير واحد – فان هذا الاتفاق لم يسر نحو حيز التنفيذ .

وفي هذا الجو اعلنت بريطانيا انها ستفاوض ممثلي جبهة التحرير القومية لتسليمها مقاليد الحكم في البلاد . واعربت الجبهة عن ارتياحها من خطوة بريطانيا الامر الذي ترى فيه جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل مؤامرة تنطوي على اشد الاخطار وتدعو مجلس الجامعة العربية للبحث فيه على وجه السرعة .

وذكرت الاوساط السياسية في لندن ان الحكومة البريطانية تنظر بعين الرضا والارتياح لتعاظم قوة جبهة التحرير القومية على حساب الجبهة المنافسة . وجاءت انباء ، غير رسمية ، من لندن ، تؤكد ان محادثات سرية تجري الان بين ممثلي جبهة التحرير القومية والسلطات البريطانية.

وتستفيد السلطات البريطانية من عدم تنفيذ اتفاق المصالحة بين الجبهتين ومن الحرب الاهلية الناشئة بين انصارهما .

ووزعت جبهة التحرير القومية منشورات تعلن فيها ان قواتها قد سيطرت على جزيرتي بريم وقمران في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . وان قواتها توالي نشاطها للسيطرة على عدن حيث نفوذ جبهة تحرير جنوب اليمن ما زال قويا .

وتجمع الانباء على ان بريطانيا ، المكرهة على ترك البلاد ، تسعى الى خلق حالة من الفوضى والاضطراب والحرب الاهلية الامر الذي قد يسهل عليها المحافظة على مراكز نفوذها في هذه المنطقة .

ومن المعتقد ان ينعقد مجلس الجامعة العربية للبحث في هذه التطورات المقلقة في الجنوب العربي .

من النقاش في مجلس الامن حول المشروعين ـ الاسيوي ـ الافريقي والامريكي :

محمود رياض : الدول العربية تميل الى حل النزاع بالطرق السلمية
كوزنتسوف : المشروع الامريكي محاولة لمساندة العدوان

مندوب فرنسا يحذر من الخطر الناجم عن استمرار الازمة ويرفض مشروع المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب

كان مجلس الامن قد عقد جلسة في العاشرة والنصف من مساء الخميس ١١/٩ ، بناء على طلب تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة ، لمناقشة الموقف الخطير في الشرق الاوسط . وبدات تلك الجلسة بازمة اثارها المندوب الامريكي آرثور غولدبرغ . فقد كان ترتيب وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ، السابع بين خطباء الجلسة ، ولكن المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة جدعون رفائيل طلب من الرئيس الدوري لمجلس الامن ، مندوب مالي ، اعطاء حق الكلام لابا ايبن في المرتبة الثانية بعد وزير الخارجية العربي محمود رياض . وعندما علم نائب وزير الخارجية السوفييتي فاسيلي كوزنتسوف والمندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة البروفسور فدرنكو ، بهذه المحاولة اعلما رئيس المجلس برفضهما لها واصرارهما على ان يتكلم الخطباء حسب ترتيب اسمائهم في قائمة المتسجلين للكلام . وتدخل غولدبرغ فاعرب عن اصراره على اعطاء حق الكلام لابا ايبن في المكان الثاني . وادى اصرار غولدبرغ الى اجراء اقتراع بين الاعضاء . وفشل اقتراح غولدبرغ فانسحب ابا ايبن ، واصدر الوفد الاسرائيلي بيانا احتج فيه على ما اسماه الانحياز لاحد الجانبين .

كان اول المتكلمين وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض ، فالقى خطابا شاملا استعرض فيه تطورات الموقف فقال :

« ان الدول العربية تميل الان الى حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية ، حسب مبادىء ميثاق الامم المتحدة والعدل . ولكن عدم قيام الامم المتحدة باي عمل حاسم ، عقب قرار وقف اطلاق النار ، شجع اسرائيل على القيام باعمال عدوانية اخرى . ان الشعوب العربية مصممة على الا تقبل بالعدوان تحت اي ظرف من الظروف . تاريخ الشعوب مصنوع من النكسات والانتصارات ، والشعب العربي لا يختلف في هذا المجال عن اي شعب اخر » .

واشار محمود رياض الى ما حدث في الحرب العالمية الثانية ثم اضاف :

« على ضوء هذا التحديد الواضح والقاطع لموقف الشعوب العربية يمكننا ان ندرك خطورة موقف اسرائيل الذي تؤيده امريكا تاييدا كاملا ، بالنسبة لرفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وخطورة المناورات والضغوط التي قامت وتقوم بها الولايات المتحدة الامريكية للحيلولة دون اتخاذ مجلس الامن او الجمعية العمومية اي قرار يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط ، كما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة . ورفض اسرائيل الانسحاب ، ومناورات امريكا ، تنطوي على خطر نشوب الحرب من جديد » .

وهاجم محمود رياض موقف اسرائيل المتعنت بقوله :

« موقف اسرائيل لم يسبق له مثيل في تحدي المجتمع الدولي » .

ووصف رياض السياسة الاسرائيلية بانها « سياسة توسعية » ، ويؤكدها ضم القدس الى اسرائيل وتصريح رئيس الوزراء اشكول بان المناطق العربية المحتلة هي جزء من دولة اسرائيل الكبرى . ورفض تمكين اللاجئين من العودة الى ديارهم ، والاعتداء على المدنيين وتدمير المنشآت في منطقة قناة السويس ، كل ذلك يعتبر تحديا للقانون الدولي ، ويتطلب مواجهة حازمة من المجتمع الدولي » .

واضاف رياض :

« اننا نحث مجلس الامن على ان يقرر وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية لاسرائيل حتى تلتزم بالميثاق ومبادئه وتسحب قواتها من جميع المناطق التي احتلتها » .

ودعا رياض مجلس الامن الى :

« تحمل مسؤولياته باتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيلية المعتدية » .. وقال انه اذا استمر الموقف على ما هو عليه الان فستكون له « نتائج خطيرة ، على ثقة الشعوب في الامم المتحدة » .

ثم وجه كلامه الى الدول التي تؤيد اسرائيل فقال

« ان الدول الاعضاء التي تؤيد اسرائيل او تستجيب للضغوط الامريكية شارك في تحمل مسؤولية ما سوف يكون لاستمرار هذا الموقف من انعكاسات خطيرة على المنظمة الدولية التي لا يملك العالم سلطة اعلى منها لحفظ السلام في العالم ، وتسوية المشكلات الدولية تسوية عادلة وطبقا للميثاق ، بالوسائل السلمية » .

ثاني الخطباء كان مندوب الهند فقدم مشروع القرار الافرو ـ اسيوي . وتلاه مندوب نيجيريا ، وكلاهما اكدا ان المشروع يقترح خطوات عملية قادرة على تحقيق السلام الدائم في الشرق الاوسط .

وجاء دور نائب وزير الخارجية السوفييتي ، فاسيلي كوزنتسوف

كوزنتسوف : الانسحاب شرط للتسوية

«رغم ان الاتحاد السوفييتي يأسف لعدم تضمن المشروع الافرو ـ اسيوي بندا يطالب بالتنديد باسرائيل ومطالبتها بدفع التعويضات ، فانه سيصوت الى جانب هذا المشروع ، فالغالبية الاعضاء يعرفون ان المسالة الرئيسية هي انسحاب المعتدي .»

واضاف كوزنتسوف :

«ان الولايات المتحدة تسعى لتغطية العدوان الاسرائيلي بعلم الامم المتحدة» .

ووصف مشروع القرار الامريكي بانه «محاولة لمساندة العدوان ، وهو يعالج مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها بطريقة غامضة ومائعة .»

ومضى يقول :

«ان انسحاب اسرائيل هو اول شرط ضروري للتسوية ، ولكن امريكا تعرقل التسوية من طريق تشجيع اسرائيل على التقدم بمزيد من المطالب الى العرب ، وما اذاعته الولايات المتحدة الامريكية في الشهر الماضي من انها سترسل مزيدا من القاذفات الى اسرائيل ، كان يراد به دفع اسرائيل الى عدوان جديد ضد الدول العربية .»

واضاف كوزنتسوف :

«يتضح من المعلومات الاخيرة ان اسرائيل تركز جيشها على ضفة قناة السويس لشن هجوم جديد على مصر ، كما انها تخطط لمهاجمة الاردن وسوريا ، ولبنان ايضا .»

اما المندوب الامريكي آرثر غولدبرغ فقد قال «ان السلام يمكن ان يتحقق ، فقط بواسطة مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية .»

وتحدث مندوب بريطانيا اللورد كارادون ، فاقترح «اجراء محادثات من وراء الستار للتوصل الى حل وسط بين المشروعين ، الافرو ـ اسيوي والامريكي» . واكد على ضرورة ارسال مبعوث الى الشرق الاوسط والا فلن يكون هناك اي تقدم في الوضع لمصلحة السلام واتفق معه في هذا المجال مندوب اليابان . وايد مندوب الحبشة المشروع الافرو ـ اسيوي ، واعرب مندوب كندا من تاييده لفكرة ارسال مبعوث خاص من الامم المتحدة الى المنطقة ولكنه ايد المشروع الامركي الذي يقلل من اهمية الانسحاب الفوري . ودعا مندوب الدنمارك الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية والمحافظة على السلامة الاقليمية لكل دول المنطقة .

اما مندوب فرنسا ارماند براد فقد قال : «ان الخطر الناجم عن الوضع المتأزم في الشرق الاوسط لا يتهدد المنطقة فحسب ، بل يتهدد العالم باسره .» وعارض اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب . واكد مندوب الارجنتين موقف حكومته الداعي الى ربط الانسحاب بوقف حالة الحرب .. ثم غير موقفه فايد المشروع الامريكي بعد تعرضه للضغط من الولايات المتحدة وبعض اذنابها من دول امريكا اللاتينية .

***

لقد استمرت الجلسة حتى الثامنة من صباح الجمعة ١١/١٠ ، حيث تقرر ارجاؤها الى مساء امس الاثنين .

وجاء في برقية لرويتر : «ان المجلس ارجأ مناقشاته لمشكلة الشرق الاوسط ، في الوقت الذي ظهرت فيه امارات تدعو الى التفاؤل حول امكان اجراء المزيد من المحادثات الخاصة ، التي قد تؤدي الى الوصول الى صيغة تحقق السلام في الشرق الاوسط .»

وفي يوم السبت بذل المندوبون جهودا كبيرة واجروا اتصالات ومحادثات عديدة من اجل الوصول الى مشروع وسط بين المشروعين الافرو ـ اسيوي والامريكي ، اللذين يلتقيان في نقاط عديدة ولكنهما يختلفان في ان المشروع الافرو ـ اسيوي يعطي الاولية لانسحاب القوات الاسرائيلية ، بينما يعطي المشروع الامريكي الاولوية للتسوية السياسية ، ويلقي كثيرا من الغموض على مسالة انسحاب اسرائيل .

انعقاد مجلس الكيبوتس الموحد (احدوت هعبودا) في القنيطرة
رمز لمطامع التوسع الصهيوني
قرار باقامة مستوطنات في المناطق «المحررة» !

كيبوتس دفنا : «ان الامور الحاسمة التي تقرر مصير المناطق المحررة هي قبل كل شيء الامور السياسية ـ الاستيطانية . بالنسبة للكيبوتس الموحد ، كحركة استيطان ، فان النقاش السياسي يعني ـ النقاش حول الاستيطان ، وتركيز القوة لايجاد وتطوير مناطق جديدة» ـ هذا ما صرح به حاييم هداري ، سكرتير الكيبوتس الموحد في خطاب الافتتاح لاجتماع مجلس الكيبوتس الموحد التابع لحزب احدوت هعفودا ، والذي عقد في كيبوتس دفنا يوم الخميس ١١/٩ .

وتكلم عضو الكنيست زليب تسور فقال : «في عمليات الاستيطان ، يجب عدم انتظار اتفاقيات سلام ، ويجب ، حتى عدم انتظار موافقة امريكية على حقنا في الاستيطان في المناطق المحررة ، وعلى العكس ، فان الاعتراف السياسي ياتي في اعقاب جعل الاستيطان حقيقة واقعة كما هو الحال بالنسبة للقدس» .

ودعا تسور الى المباشرة في بناء نقاط الاستيطان وجعلها امرا واقعا قبل بدء الضغوط من اجل الانسحاب ، وهذا الامر يحول دون تحقيق الانسحاب .

اما سكرتير كيبوتس دفنا وهو شاب يدعى افني بن يهودا فقد قال في ما قال :

«منذ طفولتي وانا انظر الى هضبة الجولان كمنطقة مرجوة لا يمكن الوصول اليها ، والان انا سعيد بان انقل تحية الكيبوتس الى المجلس ، الذي جعل الاستيطان في الهضبة هدفا له» .

٤٠ سنة على تأسيس المجلس

في الكلمة التي القاها هداري بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تاسيس مجلس الكيبوتس قال :

«نحن نرى في ارض اسرائيل وحدة متكاملة بجميع مناطقها التاريخية والجغرافية ، وبجميع كنوزها الطبيعية والامكانات الكامنة فيها . ومن يكفر بحقنا هذا في ارض اسرائيل المتكاملة ، فانه يحكم على يهود المهجر بالغربة الابدية والانفصام عن الوطن التاريخي .» ..

وقال :

«لا يقوى الاحتلال وحده على تامين تكوين الوطن المتكامل . فهناك اخطار من توزيع السكان» (اي وجود العرب) .

وفي ختام خطبته قال :

«ان البلاد اليوم ، بحاجة الى شبان كثيرين للاستيطان في المناطق المحررة» .

لا سلام في بلاد مقسمة

زليب تسور ، تطرق في كلمته الى الوضع الامني فقال ان الحرب لم تنته بعد . وحذر من ان الحرب قد تتسع وتزداد عنفا «من جراء التهديدات والضغوط التي توجه الينا للانسحاب» .

واضاف حضرته :

«لا سلام مع بقاء حدود البلاد المقسمة .. والغاء تقسيم البلاد ، واعادة تكاملها بالحدود التي وصلها الجيش الاسرائيلي حتى نهاية المعارك ، خلقا امكانية استبعاد الحرب والردع من تجديدها» .

جلسة خاصة في سينما الاندلس

وقد عقد المجلس جلسة خاصة في القنيطرة المدينة السورية المحتلة .. واختار رجال الكيبوتس الموحد سينما الاندلس لعقد تلك الجلسة (ملاحظة : سينما الاندلس جعلوا اسمها الان «سينما جولان») .

في نهاية هذا الاجتماع الذي يكشف نوايا التوسع الصهيونية التي استدر اصحابها دموع العالم لتغطيتها حتى تتسنى لهم فرصة تحقيقها ذات يوم ، في نهاية ذلك الاجتماع الكيبوتسي الصهيوني ، اتخذت عدة قرارات منها ● وضع ٦٠٠ شاب وشابة تحت تصرف الكيبوتس الموحد ● اقامة اربع مستوطنات في المناطق «المحررة» ، منها كيبوتس باسم «جولان» على مقربة من القنيطرة ، وكيبوتس في سبخة بردويل في سيناء ● يعطي المجلس الصلاحية للكيبوتس بوقف التعليم في الصفوف ال ١٢ ، وارسال الشبيبة الى المناطق «المحررة» للقيام بواجباتهم خلال نصف سنة قبل تجنيدهم للجيش .

واختتم زعيم احدوت هعبودا طبنكين بكلمة قال فيها :

«انعقاد اجتماع هذا المجلس ، جاء في الوقت المناسب والمكان المناسب ، وهو يفي بالحاجة لفتح صفحة جديدة للكيبوتس في البلاد وبين اوساط الشعب ، بعد ٤٠ سنة . لقد عبر المجلس باخلاص عما دار في خلد الاعضاء . انني ارى في هذا الاجتماع نداء لخلق حقائق استيطانية ـ سياسية وقومية» .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الدولة السيد زلمان شازار كان قد قام بزيارة رسمية الى الهضبة . وهذه الزيارة لها مغزاها ايضا . اذ حين قام اشكول رئيس الحكومة بزيارة الضفة الشرقية من قناة السويس اعلن اثر تلك الزيارة ان حدود اسرائيل الطبيعية هي قناة السويس .

النائب اميل حبيبي ، في الكنيست :

العمال لا يعانون من البطالة وحسب بل من الهبوط المثير في مستوى المعيشة

وزير العمل يعترف ان البطالة في البلاد تتصاعد

الكنيست ـ في البيان الذي القاه وزير العمل يغال الون حول اوضاع « العمل » في البلاد ، اعترف بانه في شهر نيسان بلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٣٨ الفا ، وفي ايار اكثر من ٤٢ الفا وفي ايلول اكثر من ٣٥ الفا في المعدل اليومي .. واعترف بانه ليس اكثر من ٣٠٠٠ متعطل فقط حصلوا على منحة البطالة في الشهر . وادعى الوزير ان شبكة مكاتب العمل في المناطق المأهولة بالعرب قد اتسعت وانه اصبح بمقدور العامل العربي تسجيل نفسه في تلك المكاتب للحصول على العمل العادي او اعمال الطوارىء او منحة البطالة .

ثم قال رئيس لجنة العمل في الكنيست النائب م. ارام انه ليس هناك اي ضمان لانخفاض البطالة بشكل ثابت . وتحدث عن الوضع السيء السائد بين العمال العرب وقال :

« انا واثق ان وزارة العمل تغمرها الرسائل والعرائض بشكل لا يقل عن موجة الرسائل والعرائض التي وصلت الى لجنة العمل في الكنيست من الناحية العربية ، حيث تحس بالبطالة بشكل اعنف » .

* *

وفي يوم الثلاثاء الماضي رد النائب الشيوعي اميل حبيبي على بيان وزير العمل مفندا ادعاءاته بالنسبة لوضع العمال وخاصة في المناطق العربية ..

ومما قاله اميل حبيبي :

« لا اظن هذا النقاش في معزل من واقعنا الحياتي اليوم ، بمشاكله السياسية والامنية .. فالنظام الراسمالي لا يكتفي بان يطلب الى العمال التضحية بحياتهم من اجل الوطن ، بل انه يطلب منهم كذلك التضحية بمستوى معيشتهم وبلقمة خبزهم . باسم الوطن ـ في ظروف السلام والحرب ـ يزيد الراسماليون ارباحهم ، ولا يفكرون بالتنازل ولو عن الحد الادنى من ارباحهم » .

مما قاله الوزير في بيانه ، ان قسما من العاطلين يجري «امتصاصهم» بتجنيدهم في الجيش . وعقب النائب حبيبي على هذا الكلام بقوله

« اذن ، فبرامج الحكومة لتجنيد البطالة لا تاخذ بالحسبان توسيع اعمال الطوارىء فحسب ، بل انها تاخذ بالحسبان ايضا استمرار الوضع السياسي والامني الراهن . ولكن الحرب والوضع الحربي لا يحلان الازمات الاقتصادية بل يعقدانها ، وفي اسرائيل دليل على ذلك » .

وعبر اميل حبيبي عن شكوكه في المعطيات الرسمية عن مدى البطالة ، كما حدده الوزير ، وقال حبيبي :

« ان هذه المعطيات لا تعبر عن الوضع باخلاص ، وعني الافراد في اوساط المواطنين العرب .. صحيح انه تم توسيع امكانيات تسجيل المتعطلين العرب ، ولكنهم لا يسجلون ، فموظفو مكاتب العمل يرفضون تسجيل من يملك حتى نصف دونم من الارض ، فقط . ولما كان من حق كل متعطل الحصول على منحة البطالة فان موظف المكتب يرفض تسجيل كل متعطل عربي ، اذا كان احد ابناء اسرته يعمل باي شكل من الاشكال . اما القرى العربية الصغيرة والبعيدة فلا احد يعيرها اهتماما»

وتحدث اميل حبيبي عن الوضع في «المناطق الجديدة» ! فقال انه ليس اسوا من وضع العرب في اسرائيل .

واضاف النائب الشيوعي حبيبي بقوله :

«ان تدهور وضع جميع العاملين لا يتضح في ابعاد البطالة وحدها . فهم لا يعانون من البطالة فقط ، بل من الهبوط المثير في مستوى المعيشة ، وفي اجور جمهور العمال . الاف العمال يعملون خمسة ايام في الاسبوع مع الخصم من مرتباتهم . الهجوم على مستوى معيشة العمال يشتد . القطرغية تزداد . وحين يضطر العمال الى استعمال سلاح الاضراب من اجل الدفاع عن قضيتهم العادلة . تهب الصحافة البرجوازية لتهاجم العمال ، كما حدث لعمال الموانىء في حيفا واشدود . ويزداد الضغط من اجل تقليص حرية النضال النقابي اكثر فاكثر ، ومن اجل وضع القوانين ضد الاضرابات ومن اجل التنسيق الالزامي .

نحن لا نوافق على دفاع وزير العمل عن سياسة الحكومة الاقتصادية . ان هذه السياسة تعبير عن الازمة الاقتصادية وليست سياسة انقاذ من الازمة . انها سياسة القاء العبء على عاتق جمهور العمال .

لقد ادعت الحكومة دائما ان مستوى أجور العمال في اسرائيل هو الذي يرفع سعر البضاعة الاسرائيلية في الاسواق العالمية . هذا الادعاء ايضا ظهر بطلانه . فان معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي التابع للهستدروت خرج بنتيجة تقول ان الاجور في الصناعة الاسرائيلية هي اقل من المألوف في معظم الدول الصناعية . ليست الاجور ، بل الارباح ، وخاصة فوائد البنوك ، هي التي ترفع اثمان البضائع الاسرائيلية» .

وفي نهاية رده ، قال النائب اميل حبيبي :

ليس هناك امام العمال ، سوى طريق النضال الجماهيري من اجل تامين العمل ، وضد تخفيض الاجور ومستوى المعيشة ، ونحن نؤيد هذا النضال العادل .

ان العمال ، يدركون ان الراسماليين لا يتنازلون عن اية مصلحة من مصالحهم الاستغلالية . وهؤلاء الراسماليون يستغلون لمصلحتهم كل نداء وطني ، حقيقي او غير حقيقي . وعلى العمال الا يتنازلوا من جهتهم عن مصالحهم العادلة ، وبالذات ، لان ما هو في مصلحة العامل ، فهو في مصلحة اسرائيل » .

قالت الصحف المحلية

هآرتس : احباط مشروع القرار الهندي ليس مجرد مصلحة اسرائيلية
دافار : ميل العرب الى التنازل مناورة كلامية !

تحدثت هآرتس ، في افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي (١١/١٢) عن ابحاث مجلس الامن الدولي ودعت الى بذل كل الجهود «لاحباط الاقتراح الهندي» المقدم للمجلس . وقالت :

هآرتس

«فاذا اقر الاقتراح الهندي في مجلس الامن ـ اي اذا ما وجدت له تسعة اصوات تؤيده ـ فسنجد انفسنا امام قرار اتخذ بصورة قانونية وسنكون مضطرين لاحباطه بالاعتماد على حقوقنا ذات السيادة» .

واضافت «هآرتس» تقول : وبسهولة يمكن ان نصف الافضلية الدعائية ـ السياسية التي ستجنيها مصر والاتحاد السوفييتي وسوريا والاردن وجميع حلفائهم واصدقائهم اذا انتهى البحث الحالي ، في مجلس الامن ، باقرار الاقتراح الهندي . وواضح اننا لن ننسحب من المناطق التي نسيطر عليها ، نتيجة لهذا القرار ، ولكن من الافضل لنا اذا كنا نستطيع في المستقبل ايضا ان نعلن ان مجلس الامن لم يامر بالانسحاب» .

قالت «هآرتس» ان حملة السلام التي تقوم بها مصر والاردن سوية ، وكل واحدة منهما باساليبها الخاصة ، احرزت النجاح في نشر الضباب على وضوح المصطلحات التي تريد اسرائيل ان تحولها الى ملك لكافة الدول . والاقتراح الهندي يتكلم ، الى مدى كبير ، بالمصطلحات التي كانت في الماضي من قاموس المطامع الاسرائيلية : المحافظة على السلامة الاقليمية لكل دول المنطقة وما شابه ذلك . لقد تعلم العرب ، من هزيمتهم ، ان لغة تهديد اسرائيل لا تعطي ثمارا . وهم الان يتحدثون في هيئة الامم المتحدة بلغة لينة ويستهدفون خلق الانطباع بانها تشبه اليابان عندما غزت منشوريا او ايطاليا حينما هاجمت الحبشة . وصحف ليبرالية في العالم الغربي تميل الى ان تسقط ضحية لقوة الكلمات والتفسيرات التي تبين ان موقف اسرائيل هو موقف غير حكيم . ومن المؤسف ، بصورة خاصة ، واقع ان الموقف الامريكي ايضا خال من الوضوح بصورة كافية .

وتنتقد «هآرتس» ان الاقتراح الامريكي لا يتضمن دعوة صريحة لاجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل . وتقول :

هناك دول من المحتمل ان حكامها وممثليها في الامم المتحدة لم يسبروا اعماق فكرتنا في هذا الصدد ومن المحتمل ايضا ان عدم وضوح الاقتراح الامريكي يصعب عليهم ادراك ذلك . ولما كانت امريكا قد رفضت توجهنا لها بان تستخدم حق النقض ، «الفيتو» ، ضد الاقتراح الهندي ، فمن الضروري ان نطلب منها تعديل صيغة اقتراحها بحيث توضح انها ترى الاتصال المباشر بين اسرائيل والدول العربية شرطا حتميا للسلام في المنطقة . ان الزعامة الامريكية تهدد موقفها في الشرق الاوسط بالضعف اذا اقر مجلس الامن الاقتراح الهندي ونفع في ايدي الاتحاد السوفييتي دافعا يستطيع ، بمساعدته ، ان يعمق تدخله في المنطقة من تقديم مطلب فرض عقوبات على اسرائيل . ان احباط الاقتراح الهندي ليس قضية اسرائيلية فقط ....

دافار

وبعنوان : « ما الذي تغير في الموقف العربي» كتبت جريدة « دافار » الافتتاحيتها من يوم الاحد الماضي (١٢-١١) فقالت « دافار » :

ان عددا من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة قد حملت ، على ما يبدو ، انطباعا من التغيير الذي طرا على الموقف العربي ، وهي تميل الى الافتراض بان العرب قد وصلوا الان الى موقف واقعي ، وانه اذا ما وجدت صيغة خلاص بمنحهم بعض الرضا فان كل شيء في الشرق الاوسط سيجد حلا سلميا وان السلام نفسه ايضا سيحل في الشرق الاوسط .

واضافت «دافار» تقول : وبكلمات اخرى فان الاقطار العربية تميل الان للتنازل تنازلات كلامية بغية احراز تفوق اكبر ـ بدون القيام باي خطوة من شانها ان تصعب عليها ، في المستقبل ، شن حرب على اسرائيل .

واستطردت «دافار» تقول : ولكننا اذا دققنا ايضا الان في تصريحات «التنازلات» الرامية الى خلق ظروف لاخذ قرار ينص على الانسحاب الاسرائيلي ـ فلن نجد فيها اي تنازل عملي .

وقالت الجريدة : ان الامر الوحيد الذي يبدي العرب استعدادا للتنازل عنه ، نظريا ، هو حالة الحرب التي هي ، في حد ذاتها ، غير مشروعة ، وليس في وسعهم (العرب) تنفيذها الان بسبب ضعف الجيوش في اعقاب الهزيمة . بل انهم غير مستعدين لتنفيذ هذا التنازل نفسه عن طريق الاعتراف باسرائيل بالاشتراك في مفاوضات . وهذا الامر يعني انه لم يتغير لدى العرب اي شيء عملي فيما يتعلق باسرائيل . انه يعني ان كل تراجعهم هو امر تكتيكي ولم يات الا لذر الرماد في عيون من يمكن ذر الرماد في عيونهم . واما نحن فلن نسمح بذر الرماد في عيوننا ..

يكتبها : صليبا خميس

كانوســا *

«روح عمان» و «الهجوم السلام» العربي ، هذان ما يجب ان نحارب ضدهما الان ، هذه المرة دفاعا عن امن اسرائيل واستقلالها وحريتها ... رحم الله ايام زمان .. ايام احمد سعيد في «صوت العرب» وايام الشقيري في «صوت فلسطين» .

الخطر الداهم الان هو من «روح عمان» ومن مقترحات تصفية آثار ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية.. من هذا الخطر يجب ان نحتاط.. بالاسلحة العادية وغير العادية .. وان نضرب مراكز هذا الهجوم السلمي كما نضرب مراكز «الفتح» والفدائيين ، قبل أن يستفحل خطر السلام وتتحول شعارات الدول العربية الى قوة مادية محركة للرأي العام العالمي..

ولذلك ليس بقليل من الدهشة طالعنا في صحيفة «دافار» ، شبه الرسمية ، اعترافات جريئة عن قلقها من الريح الجديدة التي تهب على العالم العربي .

قالت «دافار» بفزع ان الاقتراح الهندي المقدم لجلسة مجلس الامن المنعقدة بدعوة من الجمهورية العربية ، يتضمن ، الى حد كبير ، المواقف التي كانت تنادي بها اسرائيل في الماضي : الموافقة على السلامة الاقليمية لكل دول المنطقة وما شابه ذلك ... والمصيبة في نظر «دافار» ان العرب راحوا يتفننون استخدام « قاموس المطاعن الاسرائيلية » .

ولكن لكل ظاهرة عربية جديدة تفسير في « قاموس المطاعن الاسرائيلية». فدعوة العرب الى تسوية سلمية تقوم على انهاء حالة الحرب كان تفسيرها ان هذا الموقف ليس الا لمجرد الدعاية في الخارج حيث العرب يلبسون ثوب الحمل بينما يكشرون عن انياب الذئب على الحدود مع اسرائيل ..

وعلى الرغم من هذه التفسيرات ، فان الدبلوماسية الاسرائيلية تواجه ازمة محلية وعالمية معا ..

فعلى الصعيد الدولي على الدبلوماسية الاسرائيلية الان ان تحارب ضد الحلول والمطالب التي ناضلت من اجلها قبل حرب حزيران .

وعلى الصعيد المحلي عليها ان تدفع البلاد الى المزيد من المغامرات والمزيد من التضحيات ، والى انتهاج المزيد من اساليب القمع ضد سكان المناطق المحتلة ، والى الدخول في مزيد من التناقضات الداخليـــة التي ستتفاقم مع تفاقم الازمـــة .

والتفسير في « قاموس » دافار « للمطاعن الاسرائيلية » ، لتراجع حكومتنا عن الحلول التي طالبت بها قبل حرب حزيران ، هو لان العرب يرفضون اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وشرط المفاوضات المباشرة هو ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل ومن يحرضها خلف المحيط يريدون بعد توجيه ضربة عسكرية لقواعد حركة التحرر القومي العربية في حـــرب حزيران ، يريدون اذلالها ، وارغامها على الاستسلام التام . ان يأتـــي العرب حاسري الرؤوس حفاة الاقدام الى «كانوسا» الاسرائيلية ليصفي حكام اسرائيل واسيادهم خلف المحيط حسابهم مع الدول العربية ومع الاتحاد السوفييتي نصير كل الشعوب ضد العدوان .

ولم يعد خافيا ان امريكا تريد استخدام النصر العسكري الاسرائيلي اداة للضغط على الاتحاد السوفييتي لانتزاع تنازلات في فيتنام .. ولكـــن بماذا يخدم هذا المخطط المصالح الحقيقية لاسرائيل في المدى البعيد ؟

ان تشبث السيد اشكول بعدم الانسحاب من المناطق المحتلـــة لارغام العرب على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على المناطق المحتلة نفسها ، ولانتزاع اعترافهم بالاحتلال وبالتخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ان هذا التشبث ليس الا موقفا مفلسا ، يرفضه العرب ولا يؤيده جهارا سوى الرئيس جونسون وهمسا بريطانيا وقلبيا المانيـــا الغربية . هذا هو كل الرصيد الذي بقي للاوساط الحاكمة في العالم .

والذي يبدو ان الاية انقلبت . فحين تبلور موقف الدول العربية حول ضرورة حل الازمة بالطرق الدبلوماسية السلمية ، تبنت حكومـــة اسرائيل خط العرب القديم الذي تشبثوا به قبل سنة ١٩٤٨ ، واساءوا بذلك الى انفسهم والى قضيتهم في نظر الرأي العام العالمي ... ومن يضمن الا تكون النتائج متشابهة بالنسبة لكل طرف حسب موقفه على اساس خبرة الماضي .. مع فارقين اساسيين ، اولهما قدرة العرب على تحمل النكسات اكثر من اسرائيل . وثانيهما تغير توازن القوى في العـــالم تغيرا كبيرا ، خصوصا بالنسبة للصراع السائد في الشرق الاوسط ...

ربما يأتي يوم حين يجد حكام هذه البلاد انفسهم وقد « تأخروا عن القطار » ، مما يضطرهم الى دفع ثمن اكبر مقابل الحصول على عروض كالتي تتقدم بها الدول العربية الان ، بعد ان دفعت هذه الدول نفسهـــا ثمنا باهظا بسبب « تأخرها عن القطار » سنة ١٩٤٨ !

بدلا من ان يأخذ حكام اسرائيل عبرة من مواقف الملك حسين ، الذي كانوا يعتبرونه الى وقت قريب جدا مقربا منهم ، فان ابواق الدعايـــة تصف هذا الملك بالقصير والبيني (الثورة القصيرة) .... وغير ذلـــك من قاموس المطاعن الدبلوماسية ، لانه اعرب عن اعتراف العرب بحقيقة وجود اسرائيل واعترافه بالامة اليهودية في اسرائيل .

واعتبروا تصريحات الملك حسين ، ومواقف الدول العربية ، حول استعدادها لالغاء حالة الحرب مع اسرائيل بانها مناورة . ولماذا يعتبرونها مناورة غادرة ؟ لان الملك حسين اضاف شرطا مقابل تنازلات العرب . وهذا الشرط هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض . وتعتبر الـــدوائر الرسمية هنا هذه المواقف بانها ستار لاستمرار العدوان .. وذلك بسبب بسيط جدا .. لان اسرائيل بالطبع لا تستطيع قبول هذه الشروط .

واذا كان حكام اسرائيل يرفضون هذه الشروط فاي مضمون يبقى لشعار المفاوضات مع العرب الذي يرفعه حكام اسرائيل ، ما داموا يعلنون سلفا عزمهم على التمسك بالمناطق المحتلة او بعضها ، ومعارضتهم لحقوق اللاجئين العرب القدامى والجدد على حد سواء ؟ !

* كانوسا ـ اسم قلعة في ايطاليا ، جاءها الامبراطور هنري الرابع حاسر الراس حافي القدمين ذليلا ليمثل امام البابا غريغوري السابع في منفاه سنة ١٠٧٧ .

الى الاخ جوزيف عبده ، وزوجته تهانينـــا الحـــارة بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفـــا

وزراء احدوت هعبـــودا وشهوة استمرار الاحتلال

ألـون : اننـــا نريد هضبــة الجــولان
كرمل : خلق الوقائع مقبول على العالم

مكتب الاتحـــاد ـ وزراء احدوت هعبودا ، على غرار المباي وغيرهم ، يتسابقون في الادلاء بتصريحات او في القـــاء الخطب التي تستهدف ايجاد المبررات لمواصلـــة احتـــلال الاراضي العربيـــة مـــن مصر والاردن وسوريا . وفي هـــذا الاسبوع تحدث وزير احدوت هعبودا ، يغال الون (وزيـــر العمل) وموشه كرمل (وزيـــر المواصلات) . وقد اعلن الـــون في خطابه : «اننا نريد هضبـــة الجولان» .. وقال كرمـــل : ان لغـــة خلق الوقـــائع تحظى بين شعوب العـــالم بفهـــم وقبول اكثر» .

من خطـــاب الـــون

ففي اجتماع لمجلس «الكيبوتس الموحد» (الذي يجد القارىء خبراً عنه في غير هذا المكان) تحدث وزير العمـــل يغال الون فقال : لقد عقدنا العـــزم على ان لا نقبل باي تسوية لحالـــة الـــحرب اذا هي كانت اقـــل مـــن اتفاقيات سلام ، مرفقة بهـــا ترتيبات امنية ، تعقد عن طريق المفاوضـــات المباشرة» .

وقال الون في كلمته : يجـــب ان تكون هذه الحرب ، الحرب الاخيـــرة ويجب ان تؤمن لنا ايضا حريـــة الملاحة في قنـــاة السويس والبحـــر الاحمر . واضاف يجب ان لا ننسى انه بالاضافة الى مضائق تيـــران فان المداخل الجنوبيـــة لهذا البحر تحد الان دولة عربية جديدة ستقوم قريبا .

واضـــاف الـــون يقـــول : ان الحكومات العربية ترفض ، مبدئيا ، اجراء مفاوضات معنا . وهذا سبب معقول لان لا نوافق نحـــن ، بصـــورة مبدئية ، الا على مفاوضات مباشرة .

وقال الون : ان الحدود التـــي وصلنا اليها في سنة ١٩٤٨ قد قررت بسبب ضعف التفكير السياسي وليس العسكري . فلو واصلنـــا الحـــرب خمسة ايام اخرى لاحتللنـــا اذ ذاك شبه الجزيرة كلها . وفي سنة ١٩٥٦ ايضا انتهت الحرب بترتيبات وسطية مع الاعتماد على الدول الكبـــرى في ضمان حرية الملاحـــة في مضائـــق تيران .

واعلن الون : لم نقل ابدا اننـــا لن نتحرك من اي موقع وطأته قـــدم الجندي الاسرائيلي ولكن من الواضح ان ما كان قائما قبل الخامس مـــن حزيران لن يعود .

وقال الون موجها كلامـــه الـــى الشبيبة اليهودية في البـــلاد وفـــي الخارج : لماذا تستعدون للمـــوت في سبيل المحافظة على الحـــدود ولا تستعدون للمجيء والعيش على طول الحدود . اننا سنحافظ على وجـــود اسرائيل في اي مكان نريده . ونحن نريد هضبة الجولان .

من خطـــاب كرمـــل

واما وزير المواصلات ، موشـــه كرمل ، فقد خطب في اجتماع عقـــده مركز الاعلام الحكومي بحيفا مســـاء يوم الجمعة الماضي فقال : ان لغـــة خلق الوقائع تحظى بين شعوب العالم بفهم وقبـــول اكثـــر . ان بـــلادا صغيرة ،كشرق الاردن سيطرت قبـــل ١٦ سنة بالقوة ، علـــى الضفـــة الغربية من فلسطين وعلى شرقـــي القدس . ومع انه لـــم يحـــدث اي اعتراف دولي بحق شرقي الاردن في الاستيلاء على هذه المناطق فقد اعتاد العالم ذلك واصبـــح وجـــود الاردن هناك واقعا طوال المدة التي انقضت منذ ذلك الوقت وحتى حرب الايام الستة» ..

وقال كرمل : لقد تعبنـــا مـــن الحروب ولـــكن لا يجب ان نوهـــم انفسنا . فمن الضروري ان يكـــون واضحا اننا لا نستطيع العودة الـــى حدود الرابع من حزيران .

وقال ايضا ان خبرتنا المرة مـــع جيراننا تعلمنا اننا لا نستطيع الاعتماد على اقوال وضمانـــات وقـــرارات الدبلوماسيين .

عنـــدنـــا

تحت هذا العنـــوان كتـــب شـــلوم روزنفلـــد في معـــريب يوم الجمعه ٦٧/١١/١٠ مـــا يلي :

عندنـــا ـ بعـــد حملـــة التنازلات التـــي قام بهـــا الباوماسيون العرب حـــان الوقت لنعلن نحن ايضا امـــام امم العالم عـــن استعدادنـــا لتقديم تنازلات .

وعليه فنحن يـــا سادتـــي على استعداد لان نعلـــن امـــام العالم بأن للدول العربية ايضـــا حق البقاء .

عندنا ـ بتطبيـــق نظـــام التقنين في البترول وزيـــادة اسعار المواد الغذائية وازدياد البطالة في مصر ، فقد تثبـــت صحة الفرضيـــة انه بقليل من حسن النية تـــستطيع اسرائيل ان تدمر اقتصـــاد جيرانهـــا ايضا .

اغلاق فرع البريـــد في قرية الرينة

الرينـــة ـ لمراسلنـــا ـ اغلقت دائرة البريـــد وكالـــة البريد في قريـــة الرينـــه ، وطردت موظفيها دون معرفـــة الاسبـــاب ، ودون سابـــق انذار .

ان اغلاق الفرع سيخلـــق مصاعب امام المواطنين مـــن مراسلات وقبض مخصصـــات العجزة والشيخوخة وتأمين الاولاد الامر الذي سيضطـــر هؤلاء الى الذهـــاب الـــى الناصرة والانتظـــار طويـــلا ومنهم العجـــزة الذيـــن لا يـــستطيعون السفر ، وكذلـــك ستكون المراســـلات مشكلـــة وخصوصا استلام الرسائل .

ان الاهالي يطالبون باعـــادة فتح وكالة البريـــد واعـــادة الموظف الذي كان يؤدي دوره وواجبه ، خصوصا في وقـــت تعلن فيه الحكومة عن افتتاح وكالات بريد في مناطق وقرى جديدة .

رسائل القراء

اوامر بوليسية تستهدف طرد العمال العـــرب

اصـــدرت سلطـــات البوليس امرها الى جميع اصحـــاب الحوانيت في سوق الخضار بتل ابيـــب بعدم السماح للعمال العرب بالنوم ، اثناء الليـــل ، في اماكن عملهـــم ، في هـــذه الحوانيت .

ان عدم السماح للعمال العرب بالنوم في اماكن عملهم يسبب لهم صعوبات ومشاكـــل كثـــيرة . فاجرتهم اليومية لا تسمح لهـــم بالمنام في الفنادق . والنتيجـــة الحتمية لامر البوليس هي تـــرك العمال العرب اعمالهم في هـــذه الحوانيت والتفتيش عـــن اعمال اخرى . فهل هذا مـــا تريـــده سلطات البوليس .

موسى احمد قاسم حمود
دير حنـــا

كفى نفاقـــا !

بتاريخ ٦٧/١٠/٢٣ نشـــرت «اليوم» كلمة بعنوان «اطفالنا في غزة» بقلم رستم بستوني ، كلهـــا نفاق .

ومن يقرأ هذه الكلمة يحسب انها كتبت رحمة بالبؤســـاء ، خاصة اهالي المناطق المحتلـــة ، ولكن من يعرف البستوني يـــدرك انه ينوي شيئا اخر . انه يريـــد ان يحمـــل الـــدول العربيـــة المسؤولية الكاملة عن كل البؤس الذي رآه في غـــزة والمناطـــق المحتلة ، امـــا اسرائيل وامـــا الاستعمار فهما بريئان من هـــذا البؤس بـــراءة الذئب من دم ابن يعقوب .

«لقد آن الاوان ان يتمتـــع اطفال غزة ولاجئوهـــا بحيـــاة الاستقرار والطمأنينة والسير نحو حياة كريمة وكفاهم مـــا عانـــوه طوال عشرين عاما متتاليات» .

فهل يا سيد بستوني يكـــون استقـــرار وطمأنينـــة في ظـــل الاحتلال ؟

ام ان عشرين عاما متتاليـــات جعلتك تنسى انك عربـــي مـــن ابناء هـــذه الاقلية العربيـــة المضطهدة ؟ !

علي محمد خاطر ـ الناصرة

الطريق الى السلام

لقد اجرى الساسة العـــرب تغيـــيرات كبـــيرة وهامـــة في سياستهم . فهم اليوم ينادون ، اكثر من اي وقت مضى بالحـــل السلمي العادل لازمة الشـــرق الاوسط على اساس انسحـــاب اسرائيل اولا من المناطـــق التي احتلتها .

ولكـــن حكـــام اسرائيـــل ، بتعنتهم واصرارهم علـــى عـــدم الانسحاب من المناطق المحتلـــة يسدون الطريق امام اي حـــل سلمي للازمة .

انهم يعتقـــدون ان موقـــف العـــرب الحالي هـــو نتيجـــة للنكسة التي اصابتهم في حـــرب حزيران . ولذلك فهم يتشددون في موقفهم لاجبار العرب علـــى التنازل وقبول مطالبهم وشـــروط السلام التي يفرضونها .

ولكن حكام اسرائيـــل مخطئون لان العرب لن يقبلوا بالاستـــسلام مهما كانت النتائج .

انهم مخطئـــون ان تصـــوروا الشعوب العربية توافـــق على الاستـــسلام بسبب النكســـة . فالشعوب دائما تسترد قوتهـــا ولا تستطيع قوة مهمـــا بلغـــت اخضاعها واذلالها الـــى مـــا لا نهاية . وقد ذهب الى غير رجعة عصـــر اخضـــاع الشعـــوب واذلالها .

والطريق الوحيـــد للوصـــول الى صلـــح مع العرب هـــو الانسحاب اولا والدخـــول فـــي مفاوضات لحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات هيئة الامـــم المتحدة .

عمر زيداني ـ طمرة

الى آل شحادة في الناصرة والرامة تعازينا الحارة بوفـــاة المرحوم

داود شحادة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

زاوية الرياضة

ـ بعد الهزائم المتتالية ـ حقق شباب النـــاصرة نصرا عظيما على مكـــابي الخضيرة (٧ : صفر) ! كان حنا ونسيم بارعين في الدفاع والوسط ،كما ابـــدع فرهود وبرانسي ورمزي في الهجوم .

ـ مفاجـــآت في الدوري الممتاز : بني يهودا ـ مكابي حيفا (١ : صفر) ومكابي يافا ـ هكواح (١ : صفر) ايضا .

ـ في فرق الدرجة الثالثة :

فازت قلنسوة على هبوعيـــل الطيرة (٦ : ٢) والاهـــلي الناصرة ـ عين ماهل (٨ : ٢) !

ـ فرق الدوري الممتـــاز ـ

رغم النتائج التي حدثت في مباريات السبت الماضي للفرق الممتازة فانهـــا لم تجر اي تغيير او تبديل في مراكز القمة خاصة . فعلى استاد حيفـــا البلدي فاز فريق بني يهودا الضيف على مكابي حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء . ورغم هزيمة الثاني فقـــد احتفظ بالمركز الثالث في القمة . اما بني يهودا فقد تقدم الى المركـــز السادس .

وعلى استاد بيتح تكفـــا الحديث استطاع فريقها هبوعيل ان يهـــزم هبوعيل تل ابيب (١ : صفر) بعـــد مباراة مثيرة وسريعة كثيرا ما حصلت اثنائها نزاعات بين لاعبي الفريقين والحكم ، وقد طرد الحكم نجم تل ـ ابيب (بوديه) من المباراة . وبهذه النتيجة احتفظ كل من الفريقـــين بمركزه في قائمة الدوري ، الاول في المركز الثاني والاخر في المركز الخامس.

وفي بلومفيلد في يافا تعادل هبوعيل حيفا وشمشون بهدف واحد لـــكل منهما .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

مكابي تل ابيب ـ نس تصيونا (٢ : ١)
معني يهودا ـ هبوعيـــل القدس (١ : صفر)
هبوعيل بئر السبع ـ رمات غـــان (صفر : صفر)
مكابي شعرايم ـ مكابي نتانيا (١ : ١)

ـ فرق الدرجة الاولى ـ

الناصرة ـ الخضيرة ٧ : صفر

حديث الناصرة اليوم ومنذ السبت الماضي عن شبابها ونجومها في كـــرة القدم الذين حققوا اول فـــوز لهم ولجمهورهم الكبير بعد مرور اشهر من الهزائم المتتالية التي وصلت حـــدا لا يطاق .

الخاطىء من يقول ان انتصار الشباب اعتمد على ضعف الجانب الاخر في ارض الملعب ! فلو نظرنا الى مجريات اللقاء لرأينا اولا وقبل كل شيء اننا والمتفرجـــين استمتعنا بالعرض المثير والممتاز الذي قدمه شباب النـــاصرة الاحـــد عشر اكثر من استمتاعنـــا بالاهـــداف السبعة التي لم تكن الا نتيجة للاول ولما قدمه اللاعبون من كفاح وعرق خلال التسعين دقيقـــة كلها . كان «فلدشتاين» حارسا لمرمى الناصرة .. رأينا منه هدوء اعصابـــه وتفننه في التقاط الكرات المختلفة ، رغم انه لم يقع في موضع المتحن . حنا وشحادة كانا صخرة واحدة امام مرماهما يذودان عنه ببسالـــة وفن كعادتهما . وفي الوسط ابدع نسيم ومجدلاني في التمريرات البينية الحلوة والطويلة والمحكمة والسريعة في نفس الوقت مسيطرين منذ البداية عـــلى وسط الملعب .

وفي الهجوم استمتعنا بالفعـــل بالتعاون المثمر الذي لعب به افراد الهجوم برانسي ، فرهود ، رمزي و بنيشتي . ولقد قدم كل منهم مـــا ملكه من قوة وسرعة وفن حتى حقق الثلاثة الاوائل منهم النصر تقريبا . في الدقيقة ١٥ تلقى برانسي الشبل اول كرة عالية من مجدلاني ليصوبها برأسه في الشبكة (١ : صفر . في الدقيقة ٣٠ تلقى فرهود الكـــرة ليخترق بها دفاع الخضيرة واحدا تلو الاخر مسترجعا «ايام عزه» ليسجل الهدف الثاني . قبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق ســـجل رمزي هدفا كان من اجمل الاهداف في هذا الموسم ، فقد اخترق بالكرة دفـــاع الفريق الضيف بترقيصات سريعـــة وحركات بهلوانية عجيبة حتى ارسلها سهلة لبرانسي ليسكنها قوية في الشبكة (٣ : صفر) للناصرة .

وفي الشوط الثاني لعب الشباب بنفس الروح العالية والنشاط المستمر حتى سجلوا ثلاثة اهداف اخرى على التوالي : برانسي (٤ : صفر) رمزي (٥ : صفر) برانسي (٦ : صفر) واختتم مجدلاني النصر الكبير عـــلى مكابي الخضيرة بهدف سابع واخير قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق .

واليكم اهم نتائج المباريات الاخرى:

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل رعنانـــا (٥ : صفر)
هبوعيل عكا ـ بيتار نتانيا (٣ : ١)
رمات عميدار ـ هبوعيـــل حولون (١ : صفر)
هبوعيل كريات حاييم ـ مكابي بيتح تكفا (صفر : صفر)
بيتار القدس ـ هبوعيل اللد (٢ :١)

ـ فرق الدرجة الثالثة ـ

اما اهم نتائج مباريات فرق الدرجة «ج» فكان اهمها كالتالي :

الازدهار شفاعمرو ـ هبوعيل عيلبون (٢ : ١)
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل تنوفوت (١ : ١)
هبوعيل قلنسوة ـ هبوعيل الطـــيرة (٦ : ٢)
العمل الكاثوليكي ـ كريات طبعون (١ : ١)
الاهلي مجد الكروم ـ مكابي طمرة (٣ : صفر)
السلام الناصرة ـ البعينة (٥ : ٢)
الاهلي الناصرة ـ عين ماهل (٨ : ٢)

ـ اخبار العـــالم الرياضية ـ

■ في فينا (النمسا) قررت المحكمة سجن احد المتفرجين في مباراة فريقي النمسا واليونان في كرة القدم التي جرت قبل اسابيع في فينا وذلك لتعمده ضرب احد اللاعبين الضيـــوف . والجدير بالذكر ان حكم المبـــاراة الهنغاري قد انهى المباراة الدولية قبل وقتها المحدد باربع دقائق بعـــد اصابته برأسه من جراء قذفه بزجاجة من احدى المدرجات .

■ في رومانيا فاز ملاكموها في الوزن الثقيل على ملاكمي المانيا الغربيـــة بنتيجة (١٣ : ٧) .

■ في انكلترا كانت اهم نتـــائج مبـــاريات فرق الدوري الممتاز التي جرت يوم السبت الماضي فوز فريق « مانشيستر يونايتد » على فريـــق « ليفربول » ـ فريـــق العرش ـ بهدفين مقابل هدف واحد . كما فازت « مانشستر سيتي » على « لستر » (٦ : صفر) ! و «ويست برومفيتش» على « برنلي » (٨ : ١) ! !

■ في حيفا اعتقلت شرطتها مدرب فريق بني يهودا وأحد لاعبي الفريق على اثر المناوشة التي حدثت اثناء مباراة الفريق مع مكابي حيفا عـــلى ملعب « كريات اليعيزر » بعد ظهر السبت الماضي . وقـــد وجهت الى المدرب تهمة المشاجرة في مكـــان عـــام . امـــا اللاعب والمتهم الثـــاني فقد اتهم بالتعرض لرجال البوليس على ارض الملعب .

مباراة في كرة القدم بمناسبة العيد الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

اقام اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي فرع عكا مباراة لكرة القدم على كأس بين فريق شباب الجديدة وفريق الشباب الارثوذكسي بعكا يوم السبت ١١ـ١١ـ٦٧ . وقد كـــانت المباراة جميلة وامتازت بالـــروح الرياضية العالية وانتهت بفـــوز الشباب الارثوذكسي بهدف للاشيء . وكانت المباراة سجالا بين الفريقين ، الا ان فريق الشباب الارثوذكسي كان اكثر خفة . وفي الدقيقة الثمانين اخذ موسى جريس كرة مرتدة من دفـــاعه الى الجناح الايمن ورفعها الى الوسط ليتلقاها داوود عزت ليسجل الهدف الوحيد في المباراة . وسلم الرفيـــق احمد ابو شنب الكأس الى الفريق المنتصر .

وبعد المباراة توجه شباب الفريقين وعدد من الشباب الرياضي الى نادي «الاخوة» حيث قدم للحاضرين الشاي وتكلم فيهم الرفيق محمود ابو شنب عن الدور الذي تلعبه ثورة اكتوبر في نضال الشعوب والمساعـــدات التي تقدمها دولة ثورة اكتوبر لجميـــع شعوب العالم . ثم حيى حنا جريس وسعيد صليبا ـ ممثلا الفريقـــين ـ الحفل واشادا بالروح الرياضية التي تحلى بها الفريقان .

ـ تكهنـــات « الاتحاد » في مسابقة السبورتوتو ـ

١ ـ شمشون ـ معني يهودا × ١
٢ ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل تل ابيب ١ ٢
٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع ١ ١
٤ ـ هبوعيل القدس ـ هبوعيـــل رمات غان ١ ×
٥ ـ بني يهـــودا ـ مكابي شعرايم ١ ١
٦ ـ مكابي نتانيا ـ مكابي تل ابيب ٢ ٢
٧ ـ هكواح ـ مكابي حيفا ١ ×
٨ ـ مكابي الخضيرة ـ كفار سابـــا ٢ ٢
٩ ـ هبوعيل طبريا ـ هبوعيل كريات حاييم × ١
١٠ـ بيتار تل ابيب ـ كريات اونو ١ ×
١١ـ هبوعيل مرمورق ـ كفـــار شليم ١ ١
١٢ـ رمات عميدار ـ اشكلون ١ ١

الشباب في الناصرة يحتفلون بالعيد الخمسيني لثورة اكتوبر العظمى

الناصرة : لمراسلنا بدعـــوة من فرع اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي تجمـــع جمهور كبـــير من شبـــاب الناصرة في نـــادي الشبيبـــة مساء ١١ـ١١ـ٦٧ للاحتفـــال بالعيد الخمســـين لثـــورة اكتوبر العظمى .

وكانت قاعة النادي ، التي غصت بالمحتفلـــين ، مزينـــة تزيينا رائعا ، وفي صدرهـــا الشعـــار الرئيسي «شبـــاب النـــاصرة يحيون الشعـــب السوفييتي بالعيد الخمســـين لثورة اكتوبـــر الكبـــرى . تحياتنا الـــى الكومسومـــول اللينينـــي دعامـــة بنـــاء الشيوعية» .

افتتح الاحتفال الرفيـــق جورج غريب سكرتير الفرع ، واعطى الكـــلام للرفيق نمـــر مرقس الذي تحـــدث مـــن تأثير ثورة اكتوبر في احداث عصرنا ، وعن انطباعاته عـــن الاتحاد الســـوفييتي .

ثم اعطيت المنصة لشاعرينا المبـــدعين : توفيـــق زيـــاد ومحمود درويش فالقى كـــل منهما بضعة قصائد قوطعـــت بتصفيـــق الاستحســـان والحماس .

كذلك القى الشاعر الشعبي ابن يافة النـــاصرة احمـــد خليلية زجليـــة عـــن ثـــورة اكتوبـــر .

بعد هذا قرر المحتفلـــون توجيه رسالـــة تحية الـــى الكومسومـــول اللينينـــي . وشربوا وقوفا نخـــب عيـــد الثورة .

وانتهى الاحتفال بتمثيليـــة شعريـــة «ازهـــار الـــدم» مأخوذة من قصيدة للشاعـــر محمود درويش .

معلمو الضفة الغربية يصدرون بيانا يعلنون فيه نجاح اضراب المعلمين والطلاب في تحقيق مكاسب هامة ضد سياسة الاحتلال

القدس ـ نشرت الصحف ان المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، قد فتحت ابوابهـا تلبية لدعوة رؤساء المدن .. وتقول هذه الصحف ان مدراء هذه المدارس ومعلميها قد جاءوا الى امكنة عملهم غير ان القسم الاكبر من الطلاب لم يات الى المدارس . وقالت جريدة «هآرتس» (١٢-١١) ان ثلث المدارس في نابلس فقط قد افتتح وان طلابا قلائل فقط قد حضروا الى الصفوف . كما ان طلاب مدارس طولكرم تغيبوا عن مدارسهم رغم ان المعلمين قد حضروا .

وقد اصدر اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية بيانا الى الراي العام اعلن فيه ان «الاضراب الذي اعلنه المعلمون والطلاب قد تمكن من تحقيق مكاسب تعتبر مركزا لنضال شعبنا من اجل احراز انتصارات اخرى في معركته» .

وجاء في هذا البيان : ان «اضراب المعلمين قد استطاع ان يحرك منظمة «اليونسكو» للتضامن مع شعبنا واستنكار المحاولات الاسرائيلية لتغيير المناهج الدراسية من اجل اهداف سياسية عنصرية» .

ومن المكاسب التي اورد ذكرها البيان ان السلطات ، في البداية ، كانت قد اعلنت عن حذف ٧٨ كتابا من المناهج الاردنية ، ثم خفضت هذا الرقم الى ٥٥ كتابا ، ثم تراجعت اخيرا الى حذف ٤ كتب فقط .

واعلن اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية : ان « امام الشعب مهمات نضالية جديدة ينبغي ان يكتل صفوفه ، معلمين وطلابا واهالي ، من اجل مواصلة النضال لاحراز مكاسب جديدة » .

واعلن اتحاد المعلمين انه « ليس ضد فكرة الدوام ورغبة ابنائنا في تحصيل العلم وهو يدعو جميع المعلمين والمعلمات والطلاب الى الاستمرار في النضال من اجل تحقيق المهام التالية : ★ التضامن التام مع معلمي القدس العربية من اجل تطبيق المناهج الاردنية فيها ومقاومة اي فصل تعسفي يصدر ضدهم . ★ مقاومة اي محاولة من السلطات للتوقيع على الاستمارات خلافا للاتفاق الذي تم في المفاوضات حول قضية التعليم ★ مقاومة اي محاولة لتقييد صلاحيات مكاتب التربية او المساس بالتشكيلات الادارية التي كانت سائدة قبل الاحتلال ★ استمرار النضال لاعادة الكتب العربية المحذوفة ومطالبة السلطات بتنفيذ وعدها بالسماح للمعلمين والطلاب النازحين بالعودة .

اطلاق سراح الف من « الاخوان »

اعلن في القاهرة ان السلطات المصرية اطلقت مؤخرا سراح حوالي الف شخص من جماعة الاخوان المسلمين وسيتم قريبا اطلاق سراح عدد اخر . وكان هؤلاء قد اعتقلوا في سنة ١٩٦٥ اثر اكتشاف مؤامرة الجماعة لاثارة الفوضى وقلب نظام الحكم .

وفد عسكري عراقي الى سوريا

من المتوقع ان يكون قد وصل اليوم الى دمشق وفد عسكري عراقي برئاسة العقيد شاكر شكري لاجراء محادثات حول اتفاق عسكري بين البلدين . وكانت العراق قد اقترحت على الدول العربية احياء ميثاق الدفاع المشترك .

جرحى المظاهرات في طوكيو

طوكيو ـ عشرات الالاف من الطلبة اليابانيين ، اصطدموا ، يوم الاحد الماضي ، مع رجال الشرطة ، عندما قاموا بمظاهرة ضد سياسة الحكومة ساعة ان غادر رئيس الحكومة ساتو ، البلاد في زيارة للولايات المتحدة تستغرق تسعة ايام .

وتقول «رويتر» ان ٨١ شخصا اصيبوا بجراح على الاقل . اما وكالة الانباء الفرنسية فتقول ان عدد الجرحى بلغ ٣٦١ شخصا بينهم ٣٢٠ من رجال الشرطة ، كما اعتقل ٣٠٠ طالب .

وتقول الانباء ان المحامي الياباني البالغ من العمر ٧٣ عاما والذي احرق نفسه ، يوم السبت الماضي ، بالقرب من المكتب الرسمي لرئيس الوزارة ساتو مات يوم الاحد في المستشفى . وقد احرق هذا المحامي نفسه احتجاجا على موقف رئيس الحكومة الضعيف من قضية اعادة القاعدة العسكرية في جزيرة اوكناوا الى اليابان وضد استمرار الغارات على فيتنام الشمالية .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢. ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

محامي احد المتهمين بقتل عربيين يحتج على محاكمتهما امام محكمة مدنية

محكمة العدل العليا تطلب الى المستشار القضائي ومدير الشرطة تفسير اسباب عدم تقديمهما الى محكمة عسكرية

القدس ـ اصدرت محكمة العدل العليا هنا قرارا اوليا يطلب الى مستشار الحكومة القضائي والى مدير الشرطة العام المثول امامها واعطاء تفسيرات لعدم قيامهما بتقديم الجنديين في شرطة الحدود ، المتهمين بقتل مواطنين عربيين من اهالي رام الله وشعفاط ، الى محكمة عسكرية .

والمتهمان باقتراف جريمة القتل هما الجاويش البرت عيلوز والشرطي الياهو الياس وقد اعتقلا منذ الثاني من تشرين الاول .

وكما هو معروف فان بعض الصحف قد نشرت ان المتهمين هما من افراد الشرطة الدروز من شرطة الحدود ثم تبين الان ان هذا الامر غير صحيح

وكان مستشار الحكومة القضائي قد قرر قبل عدة ايام تقديم المتهمين الى المحكمة المركزية في القدس . وعلى اثر ذلك توجه محامي احد المتهمين ، المحامي يعقوب لحوشتان ، الى المحكمة العليا ضد مستشار الحكومة القضائي ومدير الشرطة العام طالبا دعوتهما للمثول امام المحكمة العليا وابداء اسباب عدم تقديم هذين المتهمين الى محكمة عسكرية .

وذكر المحامي في طلبه ان «لا صلاحية للمستشار القضائي في تقديم المتهمين الى المحكمة في القدس لان القضاء الاسرائيلي لا يشمل ، حتى الان ، المناطق المحررة» .

ويعتقد المختصون بان الطلب لاحالة القضية الى محكمة عسكرية الغرض منه هو الامل في اصدار حكم مخفف ، حيث ان المحاكم العسكرية تحكم وفق ما تراه مناسبا .

خسائر فادحة تنزلها قوات جبهة التحرير بالجيش الاميركي في فيتنام

تعطيل ١٥ كتيبة عسكرية امريكية ووحدة جوية كاملة ـ الرئيس جونسون يعقد مؤتمرا حربيا لبحث وضع قواته المتدهور في فيتنام

١٥ كتيبة عسكرية امريكية وفيتنامية جنوبية عطلتها تماما قوات جيش التحرير الفيتنامي ، كما اصيبت الوحدة الجوية الامريكية رقم ١٧٣ بافدح الخسائر وذلك في المعارك المريرة التي دارت في الايام الاخيرة في جنوبي فيتنام في المنطقة الجبلية المركزية .

وقد كتبت صحيفة الجيش في فيتنام الشمالية ان قوات جبهة التحرير في الجنوب ـ الفيتكونغ ـ قد بدأت بالخروج من مكامنها في الغابات في مطلع الشهر الحالي ـ بعد ان توقفت الامطار الغزيرة التي استمرت خمسة شهور وقامت بهجومات مركزة على مواقع العدو في المدن وعلى قواعده العسكرية وخطوط مواصلاته . وفي هذا الهجوم احرزت قوات جيش جبهة التحرير انتصارات هامة جدا زادت في انهيار جيش فيتنام الجنوبية واوصلت معنويات الجيش الامريكي الى الدرك الاسفل بسبب الخسائر الفادحة في الارواح والعتاد .

هذا وقد واصلت القوات الجوية الامريكية عمليات قصفها البربري مستعملة قنابل ضخمة زنة الواحدة منها مدة اطنان .

واعلن الرئيس جونسون بدبلوماسيته المعروفة انه على استعداد لعقد مؤتمر سلام على ظهر حاملة الطائرات الامريكية انتر برايز او على ظهر اي سفينة اخرى في عرض البحر .

وامام هذا الوضع المتدهور اعلن البيت الابيض ان الرئيس جونسون سيعقد هذا الاسبوع «مؤتمرا حربيا» باشتراك وستمورلاند قائد الجيش الامريكي في فيتنام ، والسفير الامريكي في سايغون ، بانكر .

وتشير الاخبار الواردة من فيتنام الى ان هذه المعارك الضارية الدائرة الان ستشتد ضراوتها وان خسائر اكثر فداحة متوقعة للجيش الامريكي .

صالح خنيفس يرد على رئيس الحكومة

وزع الشيخ صالح خنيفس (نائب الكنيست السابق) بيانا على ابناء الطائفة الدرزية في الاسبوع الفائت ، بعنوان «بيان مفتوح من صالح خنيفس الى رئيس الحكومة» .

وهذا البيان كان تعقيبا على اقوال رئيس الحكومة في اجتماع انعقد يوم ٦٧/١٠/١٠ واشترك فيه ٤٣ من وجهاء الطائفة الدرزية «وقد دعوا من قبل مكتب رئيس الحكومة بحيفا «لامر هام» » كما جاء في البيان .

ويقول الشيخ صالح خنيفس في البيان انه طلب ان يتكلم في الاجتماع بعد خطاب رئيس الحكومة فمنع !!

ولهذا اصدر البيان مضمنا اياه الملاحظات التي اراد قولها في الاجتماع . ومنها :

«اين هو مشروع المياه للري في اي قرية درزية» ؟

«اين هم الضباط الدروز الذين تكلمت عنهم (الحديث موجه الى رئيس الحكومة ـ المحرر) ، وانهم يعملون بوظائف محترمة في المكاتب الحكومية ـ اني اعرف البعض منهم يعمل بالداحك (الطواريء) وباوقات متقطعة مع انهم خدموا في جيش الدفاع الاسرائيلي اكثر من ثلاث عشرة سنة» !

«هل «الداحك» في نظركم هو العمل المحترم لهؤلاء الضباط واخوة السلاح كما ذكرت» ؟

«... ان ما سمعناه بعد خروجنا من مقابلة معاليكم بالراديو لا يتفق مع ما دعينا اليه» .

«... اما قولكم سننقل بالتدريج للمكاتب العامة في الدولة فهذا يعني اضافة وعد للوعود السابقة» .

بعد التحقيق في كارثة اغراق ايلات :

كان هناك خطأ في تقدير الدورية !

تل ابيب ـ في ١٠/٢٤ قام رئيس الاركان الاسرائيلي الميجور جنرال اسحق رابين بتعيين الجنرال بر ـ ليب للتحقيق في ملابسات اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات ، وقبل ايام قدم الجنرال بر ـ ليب تقريرا عن التحريات التي اجراها ، الى رئيس الاركان والى رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

وجاء في التقرير انه لا تجدر محاكمة اي من قادة سلاح البحرية ، لان الخطأ الاساسي كان لدى ذوي المناصب المقررة .. لانهم لم يقدروا دوريات المدمرة ايلات تقديرا صحيحا ، فقد اعتبروها دوريات عادية وليس ، دوريات حربية ، الامر الذي ادى الى اغراقها .

السلام لن يستتب في الشرق ـ بقية

سيواصلون تاييدهم لهذا النضال .

ويؤكد البيان ان «السلام لن يستتب في الشرق الاوسط الا بعد تصفية نتائج العدوان وتحرير المناطق المحتلة ودفع التعويضات عن الاضرار التي سببها العدوان» .

واشار البيان الى ان «الاتحاد السوفييتي يرفض رفضا قاطعا كل محاولة لتسوية قضية الشرق الاوسط عن طريق تشجيع المعتدي في ان يجني ثمار العدوان» .

وورد في البيان ايضا انه في المحادثات التي جرت بين الطرفين تم التوصل الى اتفاق تام في الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط وحول الخطوات الواجب اتباعها لتسوية الازمة . كما اعرب علي صبري في البيان عن امتنان الشعب المصري للاتحاد السوفييتي على المساعدات التي قدمها الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة في نضالها ضد العدوان .

برجنيف يزور القاهرة

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية تاس اليوم السبت الماضي ، ان سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف سوف يزور القاهرة في مطلع السنة القادمة تلبية للدعوة التي حملها علي صبري للزعيم السوفييتي باسم الرئيس جمال عبد الناصر .

مؤتمر في موسكو مع القادة العرب

وذكرت وكالات الانباء الاخرى ان اجتماعا عقد بين قادة الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى من جهة وبين القادة العرب الذين اشتركوا في احتفالات ثورة اكتوبر في موسكو .

واوردت هذه الوكالات للانباء انه بحث في المؤتمر مسالة تقديم المساعدات للدول العربية كما بحث المجتمعون الوضع في الشرق الاوسط عشية انعقاد مجلس الامن لبحث الازمة في المنطقة .

وقبل مغادرته موسكو اجتمع علي صبري مع ليونيد برجنيف بينما اجتمع وزير الدفاع المصري امين الهويدي مع وزير الدفاع السوفييتي المارشال غرتشكو ومع القائد العام للقوات السوفييتية المرشال زاخاروف

الاتحاد السوفييتي يشدد موقفه

ويرى المراقبون هنا في البيان المشترك ، وفي الموقف الذي يقفه المندوب السوفييتي في مجلس الامن تشددا جديدا في موقف الاتحاد السوفييتي ليس تجاه سياسة حكام اسرائيل وحسب بل ضد مخططات الولايات المتحدة .

ويتكهن المراقبون في الغرب بان الاتحاد السوفييتي يعتزم تقديم مساعدات عملية ، وربما يتدخل تدخلا محدودا لارغام القوات الاسرائيلية على الجلاء عن الضفة الشرقية من قناة السويس ليتسنى للمصريين اعادة فتحها .

استيراد ـ بقية

امس، وقالت ان الدوائر الحكومية في القدس اوضحت ان استيراد المنشورات من شرق اوروبا يجب ان يكون دائما بموجب رخص كانت تمنح اوتوماتيا . اما الان فقد تمنح الرخص الاسرائيلية على اساس المبادلة وهذا الاجراء يعني بالطبع خطوة جديدة لتقليص العلاقات الثقافية مع الاقطار الاشتراكية .

ابا ايبن ـ بقية

وصوتت جميع الكتل ضد اقتراح الكتلة الشيوعية وكذلك صوت ضده الفنيري وميكونس .

الاقتراحات الاخرى

اما اقتراح تمير ـ المركز الحر ـ فذكرناه انفا واما اقتراح الفنيري فكان تراجعا عن مواقفه التي اعلنها في خطابه في هذا النقاش ، اذ انه لم يذكر في اقتراحه ولا بكلمة واحدة الدعوة الى الانسحاب ، وكل ما طالب به هو اقامة اتحاد من اسرائيل ودولة عربية فلسطينية كذلك طالب بارجاع اللاجئين الى الضفة الغربية قبل اتفاقية سلام وباسقاط الحكومة القائمة .

واما ميكونس فكان موقفه من الاحتلال مشابها تقريبا لموقف الحكومة اذ جاء في اقتراحه انه فقط ضمن اتفاقية سلام وبعد تخطيط حدود ثابتة تضمن الامن تكون الحكومة مستعدة للجلاء من المناطق التي سماها «المناطق التي نديرها» . كذلك طالب بالمحافظة على ايقاف النار وبعدم الالتجاء الى العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة .

وسقط اقتراحا الفنيري وميكونس باصوات الحكومة وبامتناع الكتلة الشيوعية .

اشكول يعلن ـ بقية

وطالب جونسون هذه الدول بعدم تاييد الاقتراح الهندي . واعلن غولدبرغ انه اذا قبل هذا الاقتراح فان الولايات المتحدة سوف ترفض تحمل مسؤولية تنفيذه .

ولكن بعض المراقبين يعتقدون ان امريكا قد تدخل في اللحظة الاخيرة بعض التعديلات على مشروع قرارها الموضوع بروح نقاط جونسون الخمس امعانا منها في محاولات احباط المشروع الاسيوي ـ الافريقي .

احتمالات

وهناك علامة سؤال حول موقف بريطانيا ، واليابان والبرازيل والارجنتين في التصويت . وهناك تكهنات ان البرازيل والارجنتين سوف تمتنعان عن تاييد الاقتراح الهندي . وعلم في اروقة الامم المتحدة ان اليابان تعد مشروع قرار جديدا ، وكذلك البرازيل والارجنتين فانهما تفكران في وضع صيغة قرار مشابه لمشروع قرار امريكا ـ اللاتينية الذي سقط في الجلسة الطارئة السابقة . ولا يستبعد ان تقدم بريطانيا مشروع قرار ثالثا .

ومن المتوقع ان يحتدم النشاط الدبلوماسي هذا الاسبوع حول المساومات على مشاريع قرارات وسط .

عبد الناصر ، في مقابلة مع معقب سياسي فرنسي :

لن نفتح القناة قبل انسحاب اسرائيل

.. اليهود ابناء عمومتنا وقد عشنا معا مئات السنين ولكن الحركة الصهيونية هي سبب المشكلة .. نستطيع ان نعيش معا في بيت واحد، ولكن لا يحق لاحد ان يسيطر على البيت ويطرد الاخرين

كان هذا مما قاله الرئيس عبد الناصر في مقابلة اجراها معه المعقب السياسي الديغولي المعتبر في اليسار الفرنسي ، عمانوئيل دي استير .

وقال عبد الناصر ايضا : «مصر قادرة على الانتظار . انتم ، الفرنسيين ، انتظرتم ثلاث سنوات تحت سيطرة الاحتلال الالماني . نحن ٣٠ مليونا ونستطيع ان نجند مليونا او مليونين ، ونستطيع كذلك ان ننتظر» .

وردا على سؤال حول نتائج المفاوضات مع بريطانيا بشان اعادة فتح قناة السويس قال عبد الناصر «ان القناة لن تفتح ما لم تنسحب اسرائيل» .

وعن النكسة الاخيرة قال الرئيس عبد الناصر : «لقد كانت نتيجة حرب الايام الستة هزيمة صعبة ، ولكننا تعلمنا دروسا هامة عديدة» .

مؤتمر عالمي في الهند للتضامن ـ بقية

واضاف : في سنة ١٩٥٦ اضطرت الضجة التي اثارتها الدول الافريقية والاسيوية الاستعمار الى الانسحاب من مصر . وان هذه الدول نفسها تستطيع اليوم اجبار اسرائيل على الانسحاب من المناطق العربية .

هذا وقد ندد الخطباء الواحد تلو الاخر بالعدوان الاسرائيلي ودعوا الى الوحدة في النضال ضد الامبريالية .

وبعثت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ببرقية الى المؤتمر اعلنت فيها ان الهند تعمل من اجل سلام دائم ولحل النزاع في الشرق الاوسط . وقالت في برقيتها ان من الضروري انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة .

واضافت ان من واجب كل عضو في الامم المتحدة ان يحترم السلامة الاقليمية للعضو الاخر واستقلاله السياسي .

كذلك بعثت السيدة بندرانيكا ، الرئيسة السابقة لحكومة سيلان برقية الى المؤتمر نددت فيها بالعدوان الاسرائيلي .

وبعث رئيس حكومة غيانا البريطانية تشيدي غاغان ، ببرقية للمؤتمر قال فيها ان من الضروري التنديد بالعدوان في الشرق الاوسط وحذر من عدوان اسرائيلي جديد .

الاوبزيرفر تحذر من حرب اسرائيلية خاطفة

«ستصطدم اسرائيل بصعوبات اكبر منها في حزيران ، اذا هي حاولت القيام «بحرب خاطفة» اخرى ضد مصر» ـ هذا ما كتبه يوم الاحد الماضي المراسل العسكري لصحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية .

ويضيف هذا المراسل ان كميات كبيرة من الاعتدة تدفقت على مصر وخاصة من تشيكوسلفاكيا . وان ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ مدرب عسكري سوفييتي يعملون الان في مصر .

وتحدثت «الابزيرفر» عن التدريب العسكري الجديد فقالت ان المدربين السوفييت ادخلوا تغييرات كبيرة . وتبذل جهود اكبر في التدريب على اساس الوحدة العسكرية بدلا من التدريب على اساس الطواقم المنفردة في استخدام السلاح الذي كان يجري في الماضي .

وتقول ان تدريب الطيارين على الطائرات الضخمة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، مستمر في مصر ، وتسمع اليوم اصوات الطائرات باستمرار فوق القاهرة وهي تمزق امواج الصوت محدثة دويا هائلا .

اعتداء على الموتى

علم مراسلنا في حيفا ان المقبرة الاسلامية في الياجور ـ قرب تل حنان ـ قد ازيلت تماما وتم نقل عظام الموتى الى جبل مجاور . واستعملت البلدوزرات في عملية ازالة هذه المقبرة . وستقام فيها بعض الابنية الحديثة .

والسؤال : هل عملية ازالة هذه المقبرة تمت بموافقة اللجنة الاسلامية المعنية في حيفا ؟ وعلى اي اساس تمت هذه الموافقة ؟

هناك شائعات كثيرة حول صفقة تمت على حساب ازالة هذه المقبرة . فهل تصدر اللجنة الاسلامية المعنية بحيفا بيانا عن ازالة هذه المقبرة ؟ . اننا في انتظار مثل هذا البيان .

اجتماعات واحتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الجمعة ١٧-١١

طمره ـ ٦ مساء ـ — — — — — — نصري المر
بتح تكفا ـ في نادي الثقافة الساعة ٨ ـ ساشا حنين
حولون ـ الساعة ٨ — — — — — — ي. جليلي
هودهشرون ـ رعنانا ي. جليلي
شفاعمرو ـ الساعة ٥ مساء — — — — — اميل حبيبي
طرعان ـ الساعة ٦ مساء — — — — — اسعد يوسف

عاشت الذكرى الخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
وادي النسناس ـ حيفا
تدعوكم لحضور الاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
يتكلم الاستاذ حنا ابو حنا
وذلك يوم الجمعة ١٧-١١-١٩٦٧ في قاعة نادي الثقافة بشارع مار يوحنا ٣٩ الساعة السابعة والنصف مساء
ويتخلل هذا الاحتفال برنامج شرقي وبوفيه عامره